

«ميسون» وأخواتها!

في الصفحات الأولى من مسرحية «مجنون ليلي» لأمير
الشعراء أحمد شوقي تجد هذا الحوار الجميل الساذج بين
هند وليلى . . .

تقول هند تضيق بالحياة في الصحراء:

سئمنا من البيد يابن ذريح
ومن هذه العيشة الجافة
ومن موقد النار في موضع
ومن حالب الشاة في ناحية
وأنتم بيثرب أو بالعراق
أو الشام في الغرف العالية
وقد تأكلون فنون الطهارة
ونأكل ما طهت الماشية!

وترد عليها ليلي:

فما البيد إلا ديار الكرام
ومنزلة الذمم الوافية